

## المنتدى العالمي للمدن الوسيطة

### لمنظمة UCLG

### كوتاهيا، تركيا

إعلان كوتاهيا للمدن الوسيطة في المنتدى العالمي الثاني للمدن الوسيطة لمنظمة UCLG

*"أساليب حياة من أجل مستقبل أكثر مرونة"*

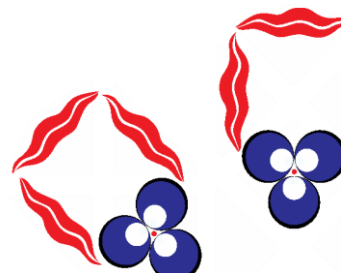
كوتاهيا، ٨ أكتوبر ٢٠٢١

على مدى السنوات الماضية، نحن نشهد تحول في العالم أجمع، ويدعونا هذا التحول إلى الانتقال من تنفيذ جداول الأعمال العالمية إلى معالجة تطوير عالم ناشئ، مدفوعًا بأجندة مشتركة، والتي تحيي نماذج جديدة للعيش معًا. لتحقيق هذا العالم الجديد، سنحتاج إلى نماذج جديدة للتطور وطرق جديدة للتفكير في قابلية العيش على الكوكب لبناء حقبة ما بعد كوفيد-19. باختصار، نحن بحاجة إلى إعادة تقييم ما هو ضروري لمواجهة التحديات الجديدة.

نحن بحاجة إلى عالم يهتم بمواطنيه، ويستمر في تعزيز البعد الإنساني لأنظمتنا، من خلال التضامن المحلي من أجل تحقيق الأهداف العالمية، من النطاق البشري الموجود أساسًا في المدن الوسيطة، مهما كان حجمها.

نحن بحاجة إلى مواصلة الدفاع عن الموارد المحلية والتنوع البيولوجي ونوعية الحياة على النظم الريفية/ الحضرية، وكذلك توفير الوصول إلى الخدمات الأساسية في أراضيها مثل التعليم والرعاية الصحية والنقل لجميع المجتمعات، بغض النظر عن الأصل وذلك للحد من عدم المساواة وتحقيق عالم يسوده السلام.

اجتمع قادة المدن الوسيطة، الحاضرون في تنوعهم، على المستوى العالمي في المنتدى العالمي الثاني للمدن الوسيطة لمنظمة UCLG الذي عقد في كوتاهيا في الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر 2021



## من شفشاون إلى كوتاهيا

ندرك نتائج المنتدى العالمي الأول لمنظمة UCLG الذي عقد في شفشاون في الفترة من 5 إلى 7 يوليو 2018 وإعلان شفشاون، كمسار لتوليد جداول الأعمال المحلية لتنفيذ أجندات وأهداف التنمية المستدامة العالمية، بالإضافة إلى المناقشات المواضيعية الخاصة بمنظمة UCLG التي عقدت في مايو 2021، بهدف جلب الصوت المشترك للمدن الوسيطة إلى المستويات المحلية والوطنية والدولية، في لحظة حاسمة بالنسبة لمجتمعاتنا؛

نحيي التجربة التركية وقيادة مدينة كوتاهيا والدعم الذي قدمته السلطات العامة وشركاؤها خلال المناقشات الجيدة التي جرت في المنتدى العالمي الثاني،

نحن نؤمن بأن المدن الوسيطة لها دور محوري في بناء أنظمة الحياة من أجل مستقبل مرن ، وبالتالي:

## نحن نلتزم بـ:

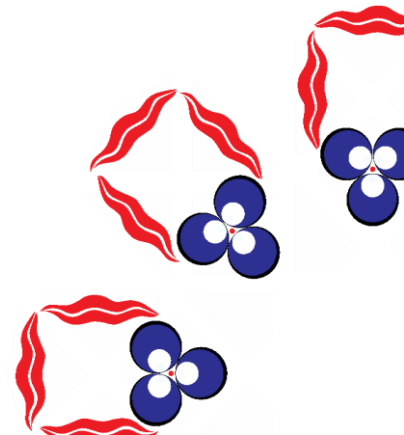
مواصلة العمل كشبكة من الشبكات والعمل في شراكات بين المنتديات العالمية لمنظمة UCLG لتطوير إجراءات ملموسة داخل الشبكة ومع شركائنا الرئيسيين التي سنكمل التوجهات المحددة أدناه على شكل خطة عمل، وملتزم بمتابعة الإجراءات نحو عقد المنتدى العالمي الثالث للمدن الوسيطة UCLG.

مواصلة العمل على الاستراتيجيات التالية لتعزيز توليد نماذج جديدة للتنمية، ومواصلة تنفيذ التحول الاقتصادي والبشري والاجتماعي والثقافي والبيئي:

## المدن الوسيطة لتعزيز البعد الإنساني للتحول

نحن ندرك أن المدن والعواصم تركز قدرًا أكبر من رأس المال البشري، وأنه نظرًا لحجمها ودورها المحوري، فإن المدن الوسيطة في وضع جيد بشكل خاص لضمان العدالة للجميع، وأن المدن الوسيطة هي الضمان للخدمات التقريبية، مما يسهل العمل الجماعي نظرًا لأن المجتمعات أصغر ومتماسكة أكثر؛

نلتزم بمواصلة تعزيز المدن الوسيطة كقوى دافعة رئيسية لتعزيز تعاون أصحاب المصلحة والمجتمع، ومواصلة تعزيز المدن الوسيطة باعتبارها محفزًا اجتماعيًا من خلال تعزيز التحالفات مع الشباب والنساء ومجالات الحكومة الأخرى والمجتمع الدولي؛ ومواصلة استكشاف سرد أكثر إيجابية عند مناقشة المناطق الريفية ومساهمتها في التنمية؛



نلتزم بالاعتراف بقيمة المواطنة المتأصلة في مناطق الحياة الريفية والحضرية، وفي العمليات التشاركية كأداة دمج للفئات الضعيفة، وتطوير أدوات لقياس مشاركة الجهات الفاعلة المختلفة في حياة الإقليم وعمليات صنع القرار، مع إيلاء اهتمام خاص لإدماج الأقليات والمجتمعات الريفية الحضرية.

نلتزم بتعزيز وظيفة المدينة الوسيطة في التنمية كمدرسة للديمقراطية، وكأمر أساسي لإضفاء مزيد من الشرعية والشفافية والثقة على العمل العام، بما في ذلك فتح مساحات شاملة جديدة للتداول لدعم الحوار بين الأجيال والمساواة بين الجنسين والابتكار الديمقراطي.

### المدن الوسيطة لمجتمع الرعاية

نحن ندرك أن فترة الأزمة قد زادت الضغط على المدن الوسيطة، لكنها مكنت من إعادة التفكير في نظام حياة قائم على الرعاية والحياة الصحية، من خلال خدمات أساسية أكثر شمولاً بما في ذلك الوصول الشامل إلى الخدمات الصحية والتنقل وأنظمة الغذاء وأنماط عمل أكثر استدامة؛ كما ندرك أن المدن الوسيطة هي مساحات تتيح طرقاً جديدة للنظر في الصحة والازدهار وتوليد الرعاية؛

نلتزم بتعزيز دور المدن الوسيطة ككيان ريفي حضري، وتأمين مناطق أكثر خضرة ووظائف رعاية، والتعاون مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، من بين أمور أخرى؛ واستكشاف دور الرقمنة كمحرك أساسي لتحقيق العدالة الاجتماعية في المدن والأقاليم؛

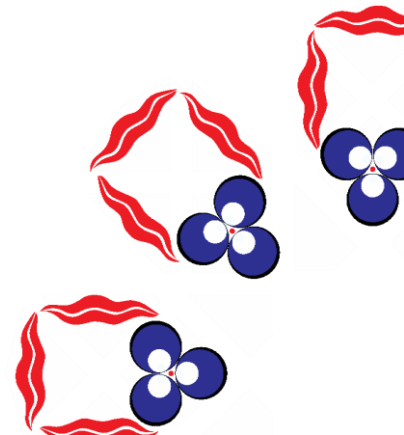
نلتزم بمواصلة تعزيز القيادة النسائية في تعزيز المدن الوسيطة كمهد لوضع المرأة في المناصب العامة، ومواصلة العمل على النزوح الداخلي، وتعزيز الهجرة كمحرك للتنمية للاقتصادات الريفية.

### المدن الوسيطة للعدالة المناخية

نحن ندرك أن المدن الوسيطة تتمتع بموقع استراتيجي لحماية أنظمة الحياة والطبيعة والتنوع البيولوجي خارج حدودها والعناية بأراضيها الداخلية وأنظمتها البيئية؛ وأن المرونة المالية والاقتصادية للسلطات المحلية والإقليمية أمر بالغ الأهمية لتحقيق التحول البيئي؛

نلتزم بتعزيز دور الثقافة كمحرك حاسم لتحقيق حياد الكربون والمرونة والتحول البيئي في المدن والأقاليم.

لجعل هذه الرؤى والالتزامات حقيقة واقعة، ندعو المنظمات الدولية والمؤسسات المالية والحكومات الوطنية وشركائنا الرئيسيين:



لتأصيل أجدات التنمية العالمية في القيم الإنسانية والمعرفة والخبرات للمدن الوسيطة.

**لتجسيد الحوار متعدد المستويات** كآلية تنظيمية لتسريع تنفيذ جداول الأعمال العالمية وعالم ما بعد كوفيد-19، وتعزيز نماذج الحكم المتكاملة التي تشمل جميع مستويات الحكومات: الحكومات الوطنية، والحكومات الحضرية والسلطات الريفية.

لمواصلة الدفاع عن الديمقراطية المحلية والاندماج الاجتماعي، والشروط اللازمة لضمان عدم ترك أي شخص أو مكان في الخلف؛

الاستمرار في إقامة حوار منظم وشامل وبناء مع الحكومات الوطنية، في تطوير السياسات الوطنية، بهدف تطوير استراتيجية وطنية للمدن الوسيطة التي تعزز أصولها، وتدعم التضامن بين المدن داخل نفس الأنظمة الوطنية، وتعتبرها كجزء لا يتجزأ من التنمية المشتركة على المستوى الوطني.

لمواصلة بناء قدرات المدن الوسيطة واقتراح نظام ضريبي جماعي من خلال تجميع الأموال للمدن المنسية من أجل الوصول بشكل أفضل إلى السوق المالية والصندوق الأخضر للمدن الوسيطة لاستخدامه لدعم التنوع البيولوجي، ومعالجة النباتات المتوطنة والشفافية في إدارة الموارد الطبيعية والنظم البيئية التي تعزز التحول البيئي.

نرحب بالأهمية الأكبر لجدول أعمال المدن الوسيطة على الساحة الدولية، ولا سيما من قبل مجموعة العشرين ومنصتها المقبلة حول توطين أهداف التنمية المستدامة والمدن الوسيطة التي تم الإعلان عنها في ماتيرا. نلتزم بمواصلة العمل من أجل وضع أجندة عملية المنحى لمعالجة الفجوات في المعرفة والسياسات والتمويل والقدرات في المدن الوسيطة وربطها بشكل أفضل بالاستراتيجيات الوطنية وتلك الخاصة بالشركاء الدوليين. سنعمل بتنسيق وثيق وبدعم من المجتمع الدولي، بما في ذلك الرئاسة الإيطالية الحالية والمقبلة لمجموعة العشرين، والمؤسسات الدولية مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومركز التنمية التابع لها وموئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركائنا الدوليين، بما في ذلك تحالف المدن. نلتزم بالمساهمة في إستراتيجية متجددة لشبكتنا من خلال ميثاق المستقبل ومحاوره الثلاثة: الناس والكوكب والحكومة.

بناءً على قوة قيم التضامن والمسؤولية والشفافية والخدمة التي تميز حركتنا العالمية منذ قرن من الزمان، فإننا، المدن الوسيطة في العالم، نلتزم بالمساهمة في التعافي المتكافئ والمرن بعد كوفيد-19 بناءً على هذا الإعلان و الاستمرار في المساهمة في جداول الأعمال العالمية من خلال تقديم الخبرات الغنية لأراضينا، والتي تتمحور حول القيم الإنسانية، والعمل كجسر بين جميع المجتمعات الحضرية والعاصمة والريفية.

